سباق ألماني ـ تركي لاستضافة يورو 2024

مشجعو نادي شتوتغارت يرفعون لافتات كبيرة خلال الدوري الألماني كتب عليها «متحدون بالمال .. فساد في قلب أوروبا»

يأمل فيليب لام القائد السابق لمنتخب ألمانيا في جلب نهائيات كأس أوروبا 2024 إلى بلاده عندما يعلن الاتحاد القاري الخميس هوية الدولة المضيفة في منافسة ثنائية بين ألمانيا وتركيا.

لام المعتزل العام الماضي، أصبح القائد السابق للناسيونال مانشافت رئيسًا لملف ترشيح بلاده الطامحة لاستضافة الحدث القاري بعد ست سنوات بمشاركة 24 منتخباً.

ويتوقع أن يعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هوية الفائز الخميس في مقره في مدينة نيون السويسرية الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت غرينيتش.

وقال لام «نحن أمة كروية وجماهيرنا ترغب دوماً بإظهار شغفها لكرة القدم».

وتتمتع ألمانيا بخبرة واسعة في استضافة البطولات الكبرى، اذ استضافت ألمانيا الغربية كأس أوروبا 1988 وكأس العالم 1974. وبعد سقوط جدار برلين عام 1989، استضافت ألمانيا نهائيات كأس العالم 2006.

أما تركيا التي تتقدم بترشيح لاستضافة البطولة القارية للمرة الرابعة، فخسرت السباق في للمرة الأخيرة لصالح فرنسا عام 2016.

أفضلية ألمانية

يتمتع الملف الألماني بأفضلية على صعيد الملاعب ووسائل النقل. يتضمن عشرة ملاعب قائمة وجاهزة لاستضافة النهائيات، فيما تحتاج تركيا إلى إعادة بناء وتجديد إثنين من الملاعب المقترحة.

وفي حين أن 2،29 مليوني متفرج سيكون بمقدورهم متابعة المباريات في تركيا، بحسب سعة الملاعب، يرتفع العدد في ألمانيا إلى 2،78 مليونين.

وهذا يعني توفير مزيد من عائدات التذاكر، إضافة إلى التفوق الألماني بشكل كبير في مجال النقل. وتوفر ألمانيا شبكة متطورة من الطرق، السكك الحديد وشبكة جوية جاهزة لنقل المشجعين بين المدن المضيفة.

فيما أشار تقرير الاتحاد الأوروبي أنه في تركيا «يعتمد السفر على النقل الجوي، كما أن حجم الأعمال التي يتعين القيام بها في الإطار الزمني المحدد يشكل مخاطرة».

كما تمثل حقوق الانسان فجوة كبيرة بين الدولتين المرشحتين. يشير الاتحاد الأوروبي بشكل لا لبس فيه إلى أن «عدم وجود خطة عمل في مجال حقوق الانسان أمر يثير القلق» في تركيا.

ولا توجد مثل هذه المخاوف في ألمانيا مع المستشارة أنغيلا ميركل، بيد أن اتهامات بـ«العنصرية وقلة الاحترام» التي وجهها لاعب أرسنال الإنكليزي مسعود أوزيل في يوليو أضرت بسمعة الاتحاد الألماني في قدرته على دمج ذوي الأصول المتنوعة بشكل مناسب.

وشهدت ألمانيا جدلاً واسعاً في الأشهر الماضية على خلفية صورة جمعت لاعبين من أصول تركية في المنتخب الوطني الألماني، هما أوزيل وإلكاي غوندوغان، مع الرئيس التركي. ودفعت هذه القضية أوزيل إلى اعتزال اللعب دوليًا متحدثاً عن وجود «عنصرية» في المنتخب وقلة احترام حياله، لاسيما في أعقاب الأداء المخيب للمانشافت في مونديال روسيا 2018، وفقدانه لقبه العالمي بالخروج من الدور الأول.

لا يؤثر هذا الصخب على لام الراغب باستضافة ألمانيا بطولة كبرى أخرى بعد مونديال 2006 الذي يطلق عليه الألمان لقب «الحكاية الصيفية الخيالية». وعاشت ألمانيا المجنونة بكرة القدم شهرًا رائعاً تحت السماء الزرقاء في ظل احتفالات مستمرة للدول المشاركة.

حكاية ملطخة

لكن هذه الحكاية الخيالية لطخها تقرير لمجلة «در شبيغل» في أكتوبر 2015، كشف عن دفع رشاوى بقيمة 10 ملايين فرنك سويسري (6،7 ملايين يورو آنذاك) لشراء أصوات أعضاء الاتحاد الدولي (فيفا).

بدل بعض أعضاء فيفا أصواتهم فجأة، فتفوقت ألمانيا على جنوب إفريقيا 12–11 لدى إجراء التصويت في عام 2000.

وبعد كشف «در شبيغل» عن الفضيحة، فتح تحقيق جنائي بحق كبار المنظمين، بمن فيهم القيصر فرانتس بكنباور، ولا يزال مستمراً.

في عام 2016، عزز تقرير خارجي لمكتب «فريشفيلدز» القانوني الشكوك بقوله «لم نعثر على أدلة على شراء الأصوات، لكن لا نستطيع استبعاده».

ولا تزال اتهامات الفساد تخطف الأنظار في كرة القدم الألمانية.

حمل مشجعو نادي شتوتغارت لافتات كبيرة خلال الدوري الألماني كتب عليها «متحدون بالمال – فساد في قلب أوروبا» و»فرصة جيدة لشراء بطولة أخرى».

رسائل قد تتسبب بمزيد من الحرج في أروقة الاتحاد الألماني.

برغم ذلك، لا يبدو لام منزعجاً «نحن دولة مستعدة للاحتفال بأحداث خاصة. لدينا كل البنى التحتية، ربما مع القليل من إعادة العمل، لكن كل شيء في مكانه». وتابع «نحن دولة مضيافة للغاية كما أظهرنا ذلك لدى استضافة مونديال 2006».

وتقام كأس أوروبا 2020 في 12 مدينة أوروبية مختلفة، على أن يقام الدور نصف النهائي والمباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن.

الذكاء الصناعي يتنبأ بتراجع كريستيانو رونالدو

كريستيانو رونالدو

تنبأت دراسة أجرتها إحدى الشركات، التي تعمل في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، بأن النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، لن يستطيع أن يصل مع يوفنتوس، إلى معدلات التهديف التي وصل إليها، عندما كان ضمن صفوف ريال مدريد.

وقال ماريو جاريدو، الذي يعمل بشركة «أولوسيب» للتكنولوجيا، خلال فاعليات مؤتمر قمة كرة القدم العالمية، بالعاصمة الإسبانية مدريد، أمس الثلاثاء: «لن يصل كريستيانو رونالدو في يوفنتوس، إلى أرقامه عندما كان مع الريال».

وأضاف جاريدو: «في ريال مدريد، كان يصل المتوسط إلى هدف واحد في المباراة، فيما تشير التنبؤات، إلى أنه لن يتجاوز 0ر8 هدف في كل مباراة (مع يوفنتوس)».

وجاءت النتائج التي خلصت إليها الشركة، استنادا إلى نموذج حسابي، يتم تغذيته بمئات الآلاف من البيانات، التي تم جمعها من بطولات مختلفة.

ولا يستخدم هذا النموذج الحسابي، أدوات لتقييم أداء اللاعب في الماضي وحسب، بل أيضا يتوقع شكل علاقته مع محيطه الجديد، كما يقوم بتحليل عوامل أخرى، مثل المنافسة وطريقة اللعب والزملاء الجدد والسن.

وأوضح النموذج المذكور، الذي يحمل اسم «تي سي تي–سكوت»، أن أداء يوفنتوس سيتحسن، بفضل انضمام رونالدو إلى صفوفه، هذا الموسم.

ويقول جاريدو: «رغم أن إحصائيات كريستيانو رونالدو ستتراجع، سيتحسن الأداء الجماعي للفريق».

يشار إلى أن مؤتمر قمة الكرة العالمية، هو اجتماع دولي يضم العديد من العاملين بمجال كرة القدم، والمهتمين به، من شركات ورؤساء أندية وغيرهم، ويقام في مسرح جويا بمدريد، وقد شهد حضور 2300 شخص لفعالياته، هذا العام.

روسيا تحرك دعوى ضد الاتحاد الدولي لألعاب القوى

قال الاتحاد الروسي لألعاب القوى، الأربعاء، إنه رفع دعوى أمام محكمة التحكيم الرياضية، ضد قرار الاتحاد الدولي، بتمديد الحظر المفروض عليه.

وتم إيقاف الاتحاد الروسي، في نوفمبر 2015، بعد أن كشف تقرير أعدته الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، عن أدلة على وجود برامج منهجية للمنشطات برعاية روسيا في ألعاب القوى.

وقالت ناتاليا يوخاريفا، المتحدثة باسم الاتحاد الروسي، إن الاتحاد قدم طعنا أمام محكمة التحكيم الرياضية، ضد قرار الاتحاد الدولي لألعاب القوى بتمديد إيقافه، خلال اجتماع مجلسه التنفيذي الأخير في يوليو الماضي.

وفي ذلك الوقت، أوضح الاتحاد الدولي، أن روسيا أحرزت «تقدما ملحوظا» في الوفاء بمعايير رفع الحظر عن اتحاد ألعاب القوى، لكن الإيقاف سيظل ساريا حتى اجتماع المجلس التنفيذي مجددا في ديسمبر المقبل.

ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من الاتحاد الدولي لألعاب القوى، ومحكمة التحكيم الرياضية.

يأتي ذلك بعدما قررت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، رفع الحظر عن الوكالة الروسية، مما أثار غضب الاتحادات الرياضية الدولية.

وقال الاتحاد الدولي لألعاب القوى الأسبوع الماضي، إن رفع الحظر عن الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات أوفى بأحد الشروط الثلاثة لإعادة الاتحاد الروسي لألعاب القوى، لوضعه السابق.

ومن أجل رفع الإيقاف عن الاتحاد، يجب على روسيا الاعتراف بضلوع مسؤولين في وزارة الرياضة في خطط للتغطية على حالات منشطات.

ورغم إيقاف الاتحاد، حصل بعض المتسابقين الروس، وبينهم سيرجي شوبنكوف، بطل العالم في سباق الحواجز عام 2015، على الضوء الأخضر لخوض المنافسات الدولية بعد إثبات أنهم تدربوا في بيئة خالية من المنشطات.

تعليق الدوري الإندونيسي على خلفية وفاة مشجع

علقت إندونيسيا مباريات الدوري المحلي في كرة القدم، بحسب ما أفاد متحدث باسم الرابطة المحلية لوكالة فرانس برس الأربعاء، وذلك في أعقاب وفاة مشجع إثر تعرضه للضرب من مشجعي ناد منافس الأحد.

وقال المتحدث غاتوت ويداغدو «قررنا تعليق بطولة الدرجة الأولى لفترة غير محددة»، مضيفاً «نركز على حل هذه المشكلة».

وأكد ويداغدو أن فترة تعليق الدوري ستسمح بإجراء تحقيق في ملابسات الاعتداء الذي حصل الأحد، ومراجعة إجراءات السلامة والأمن التي تتبعها أندية دوري الدرجة الأولى الـ18. ومن المتوقع صدور نتائج التحقيق، فضلاً عن اتخاذ عقوبات، في فترة تتراوح بين ثلاثة أيام وخمسة أيام، بحسب ويداغدو.

وبات هارينغا سيرلا، مشجع فريق بيرسيا جاكرتا والبالغ من العمر 23 عاماً، الضحية رقم 70 من المشجعين الذي توفي نتيجة للعنف المرتبط بكرة القدم الأندونيسية منذ 1994، وفقاً لتقرير أعدته منظمة «أنقذوا كرتنا».

وتوفي سيرلا متأثراً بجروحه بعد تعرضه للضرب بقضبان حديد وألواح من مجموعة من مشجعي الفريق المنافس بيرسيب باندونغ أمام الملعب الرئيسي للأخير في مدينة باندونغ، على بعد 150 كيلومتراً جنوب شرق العاصمة جاكرتا. وألقت الشرطة القبض على 16 شخصا على خلفية الاعتداء.

وبحسب ويداغدو، ستقوم رابطة الدوري الأندونيسي بالتواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الآسيوي، تلافيا لفرض عقوبات جديدة.

وكان الفيفا قد أوقف الاتحاد الإندونيسي وحظر أنشطته الدولية في 2015 نتيجة للعديد من حالات العنف وشبهات الفساد وحتى وفاة لاعبين أجانب لم يتلقوا أجورهم من الأندية ولم يتمكنوا تاليا من الحصول على رعاية طبية.

وتم رفع العقوبات الدولية عن الاتحاد الإندونيسي العام الماضي.

إلا أن الحوادث تكررت أيضاً منذ ذلك الحين: ففي يوليو، ألقى مشجعون إندونيسيون القناني والحجارة على لاعبي منتخب ماليزيا تحت 19 سنة في مباراة للمنتخبين.

واستضافت إندونيسيا دورة الألعاب الآسيوية «آسياد 2018» في أغسطس الماضي، وأعلنت عزمها على الترشح لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2032.

وايلدر يطالب جوشوا بعرض حقيقي لمواجهته

قال ممثلو ديونتاي وايلدر، بطل مجلس الملاكمة العالمي في وزن الثقيل، إن مفاوضات خوض نزال ضد البريطاني أنطوني جوشوا، لن تُستأنف، إلا بعد تقديم شروط أفضل.

وكان وايلدر وجوشوا (28 عاما)، الذي يحمل ألقاب رابطة الملاكمة العالمية، والاتحاد الدولي للملاكمة، ومنظمة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة الدولية، يخوضان محادثات لإقامة نزال، من أجل توحيد لقب وزن الثقيل، لكن المفاوضات انهارت.

وأعلن الأمريكي وايلدر بعدها، أنه سيواجه تايسون فيوري في الولايات المتحدة، في أول ديسمبر، بينما يدفع ممثلو جوشوا باتجاه التوصل لاتفاق مشروط مع وايلدر، لمواجهة الملاكم البريطاني، العام القادم.

ويرغب إيدي هيرن، مروج مباريات جوشوا، ووالده باري، في التوصل لاتفاق، قبل أن يخوض وايلدر نزاله ضد فيوري.

وأبلغ شيلي فينكل، مروج مباريات وايلدر، شبكة سكاي سبورتس «أرسلت ثلاث رسائل منفصلة بالبريد الإلكتروني إلى باري، قلت له فيها ليس هناك رغبة في مقابلته، إلا في حال وجود عرض حقيقي، من أجل وايلدر لمواجهة جوشوا».